قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر كيف بك اذا انت مت فقاسوا
لك ثلاثة اذرع وشبرا في ذراع وشبر ثم رجعوا اليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم
احتملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلوا عليك التراب فاذا انصرفوا عنك اتاك فتانا
القبر منكر ونكير اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك
وترتراك وهولاك فكيف بك عند ذلك يا عمر قال يا رسول الله ومعي عقلي قال نعم
قال اذا اكفيكهما مرسل رجاله ثقات قال في الصحاح تلتله اي زعزعه واقلقه
وزلزله وهو بمثناتين والترترة بمثلثتين كثرة الكلام وترديده والتهويل
التفريع وكذا التهويل حديث عمرو بن العاصي اخرج مسلم عن عمرو بن
العاصي انه قال في مرض موته اذا انا توفيت فشنوا على التراب شنا واقيموا
عند قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي
حديث معاذ اخرج البزار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الميت الذي يقرا القران عليه خيمة من نور يهتدي بها اهل السما
كما يهتدى بالكوكب الدري في لج البحار وفي الارض القفر فاذا مات صاحب
القران رفعت تلك الخيمة فتنظر الملايكة من سما الى سما فتصلي الملايكة على روحه
في الارواح ثم تستغفر له الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة
من ليل الا اوصت به تلك الليلة الماضية الليلة المستانفة ان تنبهه لساعته
وان تكون عليه خفيفة واذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في صورة حسنة
جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون القران على صدره دون
الكفن فاذا وضع في قبره وسوي عليه وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير
فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك حتى نساله
فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال فان كنتما

امرتما

امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعا مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم
ينظر القران الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني
فانا حبيبك ومن احببته احبه الله ليس عليك بعد مسيلة منكر ونكير هم ولا حزن
فيساله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران فيقول لافرشنك فراشا لينا
ولادثرنك دثارا حسنا جميلا كما اسهرت ليلك وانصبت نهارك فيصعد القران
الى السما اسرع من الطرف فيسال الله ذلك فيعطيه ذلك فينزل به الف
ملك من مقربي السما السادسة فيجي القران فيحييه فيقول هل استوحشت
ما زلت منذ فارقتك ان كلمت الله حتى اخذت لك فراشا ودثارا وقد جيتك
به فقم حتى تفرشك الملايكة فتنهضه الملايكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في
قبره مسيرة اربعماية عام ثم يوضع له فراش بطائنه من حرير اخضر حشوه المسك
الاذفر ويوضع له مرافق عند رجليه وراسه من السندس والاستبرق ويسرج
له سراجان من نور الجنة عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم تضجعه
الملايكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم ياتيه بياسمين الجنة وتصعد
عنه ويبقى هو والقران حتى يبعث ويرجع القران الى اهله فيخبره خبرهم
كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم
احد من ولده القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح
والاقبال هذا حديث غريب في اسناده جهالة وانقطاع حديث ابي امامة
تقدم في التلقين حديث ابي الدردا اخرج ابن المبارك في الزهد وابن
ابي شيبة والاجري في الشريعة والبيهقي عن ابي الدردا ان رجلا قال له
علمني خيرا ينفعني الله به قال اما لا فاعقل كيف انت اذا لم يكن لك من الارض
الا موضع اربعة اذرع في ذراعين جاءك اهلك الذين كانوا يكرهون فراقك

Copyright King Saud University